March 18 1921

Vol. 8 , No. 702



EL - CARMEL

السنة الثامنة . العدد ٧٠٢ -✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻- حيفا الجمعة في ١٨ آذار سنة ١٩٢١ و ٨ رجب سنة ١٣٣٩

العرب وبريطانيا

أصبحنا في الايام الاخيرة نرى تبدلاً محسوساً في سياسة بريطانيا في الشرق يدعو الى الامل بالوصول الى نتائج تضمن السلام وتؤمن المصالح المتبادلة وتدعو الى التعاون على قاعدة الاخلاص المتبادل .

بعد مرور سنتين على عقد المدنة شرعت انكلترا تنظم على ما يظهر خطتها السياسية في الشرق فوضع اللورد ملنر مشروعاً للسياسة البريطانية في مصر وارشدت الحوادث الساسة الى خير طريقة تتبع في العراق وعسى ان يقوم المستر تشرشل بعمل عظيم فيضع خطة طبيعية للسياسة في فلسطين لتكون حجر الزاوية في سياسة بريطانيا الشرقية بدلاً من سوسة تنخر جسم النفوذ البريطاني العظيم ومما يدل على اصالة رأي السياسيين البريطانيين اعتمادهم على الشرفاء في تنفيذ خططهم فجلالة حسين الاول وانجاله برهنوا في غضون الحرب وبعدها على وفائهم بالعهود واخلاصهم للحليف وهم نظراً الى شرف حسبهم ونسبهم والى ما قاموا به في غضون الحرب والى شهرتهم بالتساهل مع النصارى الموروث من جدهم الكريم اولى الناس بالزعامة واقتياد الرأي العام في الشرق فوضع بريطانيا ثقتها بهم ومساعدتها لهم يمكنهم مع الوقت من تنظيم الوحدة العربية ويضمن قيادتها بطريق امينة موالية للحلفاء وكافلة مصالحهم السياسية والاقتصادية .

غير ان العرب النصارى والمسلمين عموماً ينظرون الى ابناء محمد بن عبدالله كحماة المقدسات ويتوقعون منهم ان يحافظوا عليها ويحترموها اكثر من سائر الناس فاذا قضت سياسة الحلفاء مثلاً بالعمل بوعد بلفور وصارت فلسطين يوماً ما يهودية فالراي العام العربي بل الاسلامي والمسيحي في كل العالم الذي ينظر اليوم الى الشرفاء بعين الاحترام العظيم ويتوقع منهم ان ينيلوه بمساعدة الحلفاء جميع حقوقه ويحافظوا على شعائره الدينية لا يلبث ان ينقلب عليهم ناقماً ويلجأ الى خصومهم الذين يتخذون مثل هذه الحوادث التي تؤثر على شعور الشعوب الشرقية اعظم تأثير حجة للقيام عليهم واسقاطهم فتخسر بريطانيا نفوذها في الشرق ويخسر الشرفاء نفوذهم الذي حفظه لهم التاريخ ارثاً طيباً من رجل العرب العظيم وينهار البناء السياسي الذي تبنيه بريطانيا اليوم فلا رجاء ان يصير الشرق سوقاً لبضائعها والعرب حماة لمصالحها المتنوعة .

بعد نيل مصر استقلالها تحتاج بريطانيا من اجل مصالحها ونفوذها الى تعزيز مركزها في فلسطين وهذه المسألة تستدعي التفكير العظيم فيما اذا كان العرب ام اليهود اصلح لتعزيز هذا المركز والرجوع الى تاريخ هذين العنصرين القديم والحديث وعلاقاتهما بالشعوب الاخرى يخول الساسة البريطانيين الحكم لانفسهم ومصلحتهم

كفاهم مثلاً انضمام الملك حسين اليهم في الحرب يوم كانت كفة المانيا راجحة عليهم لان ساسة الاتراك حادوا عن سياسة ولاء بريطانيا التقليدية واقامته على ذلك الولاء على رغم تجزئة بلاد قومه فكل ما يمكننا ان نقول ان العرب اشتهروا بحفظ الذمام والوفاء والاخلاص مع احترامنا لمزايا العنصر الاخر

فلكي تستطيع بريطانيا ان تحافظ على موقفها ونفوذها في بلاد العرب ولكي يبقى موقف الشرفاء عزيزاً ولتستفيد منه بريطانيا في البلاد العربية والعالم الاسلامي يجب ان تبقى فلسطين عربية ويسند عرشها الى احد انجال ملك العرب تحت الوصاية والارشاد البريطانيين . هذا ما نوجه انظار وزير المستعمرات البريطانية اليه بمناسبة تشريفه للوقوف على احوال الشرق

***

الوصاية الحقيقية

رأي بوانكاره فيها - الوصاية في فلسطين العرب يريدون تخفيف اعباء دافعي الرسوم في اوربا وترويج مصنوعاتهم

نشر المسيو ريمون بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنساوية الاسبق مقالا ضافياً في «مجلة العالمين» جاء فيه على شروط الانتداب في الشرق قال :

نحن لسنا في الشرق الادنى للضم من اراضيه ولا لاخلال حمايتنا فيه ، بل نحن هناك بمقتضى انتداب تلقيناه من جمعية الامم عملا بمعاهدة فرساي ولقد يزعمون ان ليس ذلك الا صورة في الظاهر وانما الواقع اننا اسياد البلاد — كلا ان الامر على عكس ما يزعمون . فان مجلس جمعية الامم انفاذاً للمادة ٢٢ من العهد قد اوجدت ثلاث طبقات للانتداب رمز لها بالحروف الثلاثة الاولى من الابجدية : فالطبقة حرف (ا) التي يدخل فيها انتدابنا في سوريا وانتدابنا في لبنان والانتداب البريطاني في فلسطين والعراق تتناول الدول التي يجب ان تبقى مستقلة وينبغي ان نقدم لها الدول المنتدبة مساعدتها فقط . فليس لنا اذاً في آسيا الصغرى حق حقوق انتداب الطبقة المرموز لها بحرف ب (اي تولي الدولة المنتدبة ادارة البلاد ببعض الشروط) فكيف يكون لنا حقوق انتداب الطبقة المرموز لها بحرف ج (اي البلاد التي تحكم كجزء من اراضي الدول المنتدبة (فما نحن الا مساعدين ومستشارين لشعوب متمدنة محكوم لها بان تتولى من حكم نفسها بنفسها اوسع وجوه هذا الحكم . وهذا ما اعتقده المسيحيون والمسلمون عند وصولنا اذ قابلوا جنودنا كما يقابل المنقذون . فقليل من الجنود لحفظ النظام وبعض كبار الموظفين للرقابة . هذا كل ما تحتمله الوصاية الحقيقية التي علينا ان نقوم بها . وان آمال الاهلين الذين يحبوننا ستخيب اشد خيبة اذا ظهرنا لهم بمظهر الفاتحين (البرق)

ما دام هذا شكل الوصاية لسوريا وفلسطين والعراق فلمَ تختلف ادارة الوصي في فلسطين عنها في سوريا والعراق

سؤال - نلتمس من فخامة وزير المستعمرات البريطانية ان يمعن النظر فيه وفي نتائجه البعيدة ان لم يكن من اجل العدل فمن اجل علاقة بريطانيا بالشرق . نحن نعلم ان البريطانيين يميلون بطبيعتهم الى العدل وانهم بعيدو النظر في السياسة ولا نريد ان يتغير اعتقادنا بهم بعد دخول سياسة الشرق في طورها الجديد

متى ايقن العرب من عزم بريطانيا الاكيد على مساعدة اليهود على الوطن القومي في فلسطين ميناء البلاد العربية وبلاد المقدسات وراوا مواردهم الاقتصادية تنتقل الى ايدي غيرهم تتحول بلا ريب انظارهم نحو من يعمل على ترقية بلادهم واقرارهم فيها ؟

في الانسان والحيوان ميل غريزي الى حفظ بقائه والدفاع عن كيانه والى محبة واحترام من يحسن اليه ويعامله بالعدل والى النفرة ممن يسيء اليه ويعتدي على حقوقه فنحن نترك للمنصفين من البريطانيين الحكم فيما اذا كانت معاملتهم للعرب في فلسطين عادلة وفيما اذا كانوا يرضون بتطبيق مثلها في احدى المقاطعات البريطانية

ومن بعد ذلك نقول يشهد الله ان دفاعنا عن قضيتنا بالاحتجاجات والمؤتمرات والوفود والجمعيات والصحافة انما هو لنشهد التاريخ على انفسنا وعلى السياسة البريطانية اننا انما نرغب ان تبتدئ علاقات العرب ببريطانيا في عهد الدور الجديد بالتفاهم التام والاخلاص المتبادل واننا نرغب في ان تصير بلادنا سوقاً لمصنوعات الحلفاء وان نكون من اكبر العوامل على تخفيف الازمات الاقتصادية واعتصابات العمال في اوربا وتخفيف الضرائب عن دافعي الرسوم ولا ننكره الارشاد والمعونة التي تساعدنا على التنظيم والترقي اللذين يحققان هذه الرغائب فما بال السياسة البريطانية في فلسطين تتغاضى على ما يتراءى لنا عن هذه المقاصد الحسنة

نحن لا نريد ان يتولد على طول المدى من جراء السياسة اليهودية سوء تفاهم عام بين العرب والبريطانيين قد يضطر بريطانيا الى نفقات باهظة لحماية مصالحها المختلفة في الشرق تبهظ بها عواتق دافعي الرسوم بل نريد ان نتطوع في حماية هذه المصالح ونوفر على دافع الرسوم البريطاني ماله ونروج بضاعته لتزيد ربحه فالى العمال ودافعي الرسوم في بريطانيا نشكو من السياسة البريطانية في فلسطين لانها في عرفنا ضارة بمصالحنا ومصالحهم ونطالبهم

بان يعملوا معنا لحمل حكومتهم الحالية عَلَى العمل برأي المسيو بوانكاره الذي ان اقبعته فرنسا لاتلبث ان تستميل قلوب العرب اليها

كما اننا نرجو من فخامة وزير المستعمرات ان يدقق في فحص هذه القضية ودرسها نظراً الى علاقتها المتينة باقتصاديات بريطانيا وسياستها

ونأمل ايضاً من الحكومة الفرنسوية ان تعمل برأي المسيو بوانكاره الاصيل وتضيف الى ذلك الغاء الاحكام العرفية فتربح ثقة العرب الذين لا تطمئن نفوسهم الا الى السياسة الحكيمة القائمة عَلَى قواعد احترام الحقوق والمحافظة عَلَى القومية

خلاصة القول نحن شديدو الحرص عَلَى قوميتنا ونخاف عليها من دخول عنصر غريب في البلاد ونرغب في ان لا يكون للحلفاء مشاغل في بلادنا تلهيهم عن المحافظة عَلَى قومياتهم بل بالعكس نرغب في ان نعاونهم بكل ما في وسعنا عَلَى الاحتفاظ بقومياتهم ليمكنونا من المحافظة عَلَى قوميتنا لاننا نعتقد ان سياسة الانترناسيونال لاتنفع العالم بل نخشى اذا نجحت ان تهدم نظام الاديان والمدنية والاخلاق

محلية

تاييد الوفد الفلسطيني

✻ صور البرقيات الى المستر تشرشل ✻

من بيسان

بلسان موكلينا سكان وادي الاردن نرجو المستر تشرشل اعتماد لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني واعتبارها ممثلة لاهالي الغور تمثيلا تاماً ٠

اللجنة العربية للدفاع من اراضي وادي الاردن

جبران اسكندر كزما — مبارك الزعبي

من حيفا

نحن اساتذة المدارس الاسلامية في حيفا نؤيد ونظاهر لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني في جميع مطالبها ونطالب بكل الحاح اجابة طلبها فانه عين الحق

رفيق التميمي ، محمد توفيق ، محمد اديب عز الدين ، عبدالله الخطيب ، عبدالله تيمور

وردت برقية من القدس لرئيس الجمعية الاسلامية بحيفا هذا نصها :

البرقيات ارسلت ـ الهمة عالية ـ الامل كبير — عن الجمعية ـ جميل الحسيني

✻ ووردت ايضاً الرسالة التالية ✻

سكرتير المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث في حيفا :

اليوم ورد الينا برقية تتضمن وصول اللجنة المركزية لمصر اوتيل شبرد فبمجرد اذاعة ذلك هنا تقاطر جميع طبقات الشعب والجمعيات والنوادي لدائرة البرق لارسال البرقيات في تأييد اللجنة المذكورة وتثبيت مطاليب الامة وهي :ـ ١ رفض الهجرة الصهيونية ـ ٢ الاحتجاج عَلَى وعد بلفور من جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ـ ٣ تشكيل حكومة وطنية وحيث اشيع بان فخامة وزير المستعمرات المستر تشرشل سيحضر الى فلسطين فقد هيئت المضابط اللازمة لتقديمها لفخامته بالذات غداً

في ٣ مارس سنة ٩٢١

الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس

✻ حيفا ـ برقية جمعية الشبيبة المسيحية ✻

« جمعية الشبيبة المسيحية تؤيد الوفد الفلسطيني المطالب بحقوق الامة ٠

جنين تؤيد الوفد

مصر

لمعالي اللورد تشرشل وزير المستعمرات البريطانية :

بلسان عموم اهالي قضاء جنين نؤيد وفدنا العربي الفلسطيني الممثل للشعب باسره نأمل تنفيذ مطالبه الوطنية تقبلوا احترامانتا

بشاره عطاالله ، نافع عبوشي ، توفيق المنصور ، عبد القادر اليوسف عبد الهادي فهمي منصور ، توفيق المحمود ، علي السعد محمد اديب الرشيد ، محمود عبد الرحيم

صورة لرئيس الوفد الفلسطيني المحترم موسى كاظم باشا

مصر ـ اوتيل شبرد

ابرقنا لمعادة الوزير مؤيدين مطاليبكم الوطنية ٠ محمد الرشيد ، نافع عبوشي توفيق المنصور ، عبد القادر اليوسف عبد الهادي

طول كرم تؤيد الوفد

بعد التحية نقدم لحضرتكم صور البرقيات التي تقدمت اليوم عن مقاطعتنا نرجوكم نشرها بالكرمل المحبوب مع الرجا بقبول فائق احترامانتا

خليل صباغ

القاهره ـ فخامة وزير المستعمرات البريطانية المستر تشرشل

نؤيد مطالب رجال وفدنا العربي الفلسطيني الثالث الذين تشرفوا لمقابلة فخامتكم لعرض رغائبنا بشأن وطننا نلتمس تلبية نداهم والاصغاء لمطالبنا بالسنتهم لانهم مفوضون منا عموماً نسترحم تشريفكم فلسطين للوقوف عَلَى احوالنا المحزنة — عن عموم مزارعين وتجار واهالي مقاطعة طول كرم عفيف الحاج ابراهيم ، طاهر حنون ، خليل صباغ ٠

القاهرة ـ صورة لسمو الامير ميشيل لطف الله وصورة للجالية الفلسطينية

نرجوكم معاضدة وفدنا الفلسطيني العربي بالقضية الوطنية — عن مزارعين وتجار وعموم اهالي مقاطعة طول كرم عفيف الحاج ابراهيم ، طاهر حنون ، خليل صباغ ٠

القاهرة ـ صورة لجريدة المقطم ـ جريدة الاهرام ـ جريدة الاخبار

نؤيد بكل قوانا وفدنا الفلسطيني العربي الموجود بمصر الان لمتابعة قضيتنا الوطنية راجين الصحافة الحرة موازرتنا

عن عموم اهالي طول كرم — عفيف الحاج ابراهيم ، طاهر حنون ، خليل صباغ

القاهرة ـ فخامه وزير المستعمرات البريطانية المستر تشرشل

نؤيد وفدنا الفلسطيني العربي بجميع مطالبه الوطنية التي سيوضحها على مسامعكم مسترحمين تشريفكم فلسطين للتحقيق عن قضيتنا

عن هيئة الطيبة ـ عبدالغني اسماعيل

اعضاء بلدية — صادق الحاج يوسف

القاهرة فخامة وزير المستعمرات البريطانية المستر تشرشل

نستغيث عدالتكم بتأييد مطالب وفدنا العربي الفلسطيني ونجاتنا من خطر الصهيونية رفقاً بالانسانية وتطبيقاً لوعودكم بتحريرنا شرفوا فلسطين تروننا يائسين

عن نقابة العمال — عن الخياطين

محمد اليوسف — الياس سوداح

عن النجارين ـ محمد حسن ٠ عن الحدادين محمد سعيد ٠ عن البياطرة ـ عبد القادر بيطار ٠ عن المعمارية ـ الحاج حسن قندح عن الكندرجية ـ عزت سوداح

الوفد الى اوربا

حضرة الفاضل مدير جريدة الكرمل الغراء

سلام واكرام وبعد نعاضد بكل رغائبنا ذهاب الوفد الفلسطيني العربي لاوربا ونقترح ان لزم استصحابه بوطنيين ام ثلاثة ممن لهم المام باللغات الاجنبية تفضلوا بقبول فائق احتراماتنا

عن عموم اهالي مقاطعة طول كرم — عفيف الحاج ابراهيم طاهر حنون ، خليل صباغ

نابلس تؤيد الوفد

صورة البرقيات المتقدمة الى المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية بمصر

الجمعية الاسلامية المسيحية الممثلة عموم الطبقات البائسين تؤيد اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الثالث المفوض عن الامة الفلسطينية راجية اعتبار اللجنة ممثلة عن البلاد وقبول اقوالها بالاهتمام الذي تستحقه قضيتنا محتجة بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود الغربا معارضة بالهجرة الصهيونية طالبة تشكيل حكومة وطنية مسئولة تجاه مجلس تشريعي تنتخبه الامة وانا مل الثقة ان تقع مطالبنا بقضيتنا الحقة موقع القبول والايجاب آملين ان نجد في شخصكم الكريم ناصراً عدلاً وتفضلوا بقبول الاحترام

معتمد الجمعية الاسلامية المسيحية

حافظ طوقان

وقد تقدم ايضاً عدة تلغرافات من ممثلي الطبقات وهيئة حجرة التجارة وجمعية القرى وجميعها موافقة لمآل تلغراف الجمعية الاسلامية المسيحية ويطلبون علاوة عليها دعوة المستر تشرشل المومى اليه لفلسطين ليشاهد شعور الاهلين واستيائهم وليسمع رغائبهم بقضيتهم المبرهنة بالبراهين الحقة

القدس تؤيد الوفد

بما لنا من التمثيل عن اهالي القدس انبنا لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني برئاسة كاظم باشا لترفع لفخامتكم مطالب الامة من رفض الهجرة الصهيونية الناشرة للمبادي البلشفية في بلاد مقدسة تضم ثالث الحرمين والقبر المقدس وتحتج عَلَى عهد بلفور القاضي عَلَى حياة الامة الفلسطينية ولتذكر بريطانيا بما لنا من الحق من تشكيل حكومة وطنية في بلادنا اسوة بالبلاد المنفصلة عن تركيا والامة الفلسطينية تأبى الحياة مع من اغلق العالم ابوابه في وجوههم لما ينشرونه من المبادي المقوضة للاركان المدنية والادبية تحت اسم نصرة الضعفاء واننا ندعوكم لبلدنا لتروا بنفسكم ما حل بنا من الشقاء واننا نوسطكم لانقاذنا من هذا البلاء المعظم

الجمعية الاسلامية المسيحية

حيفا ايضا تؤيد الوفد

نحن الموقعين بما لنا من حق التمثيل نرجو جناب المستر تشرشل اعتماد لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني التي تنطق بلسان الشعب

مختار ـ محمد صوان ، ابرهيم الصغير

امام ـ محمد توفيق، محمد ابرهيم، ممثل المحامين محمد سعيد كتاب، ممثل العلماء ـ يونس الخطيب، ممثلو المزارعين ـ رفعت الصلاح، عزيز الماضي، مصطفى عامر، ممثلو الملاكين ـ عبد الواحد الحسن، احمد الحاج ابرهيم، عبد الوهاب الفبرا، ابرهيم الخليل.
رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية خيري مخلص

—* برقية من صفد *—

ادارة الكرمل ـ حيفا

التلغرافات تقدمت بالبريد كفايه

علي رضا النحوي

وفدنا في مصر

لكاتبنا الفاضل القاهرة في ١٤ مارت

لا استطيع ان اصف جلال ذلك المنظر البهيج منظر الجموع المحتشدة فوق رصيف محطة القاهرة من الفلسطينيين ينتظرون وصول وفدهم المحبوب الذي ضمت فلسطين فيه ثقتها، وعلقت عليه امالا كبارا واماني جساما، ويكفي ان اذكر للقراء انه اجتمع في المحطة ما ينيف عن الـ٥٠٠ شخص من ابناء «سورية الجنوبية» مساء السبت في ١٢ مارس سنة ٩٢١ تتقدمهم اللجنة الفلسطينية التي كتب عنها احد اعضائها على صفحات «الكرمل» الغراء والمقطم الاغر ولما ظهرت الاشارة بقرب وصول القطار الذي يحمل اماني بلاد معذبة او آمال امة مهضومة الحقوق، اصطف الحاضرون صفوفا منظمة بنظر بديع واذ بدا القطار تحفه المهابة، ويجلله الوقار هتف جميع الحاضرين هتافا شديدا وصاحوا بصوت واحد: ليحيى الوفد الفلسطيني ولتحيا فلسطين وحين استقر القطار نزل اعضاء الوفد الكرام بين التصفيق الحاد، والهتاف المتعالي وتقدم اليهم هذا الجمع المحتفل بنظام جميل وصافحهم واحدا واحدا يدا بيد وفي تلك الاثناء كنا نسمع من الوفد المبجل الكلمات العذبة والعبارات اللطيفة الدالة على كرم اخلاقهم ومقدار تقديسهم الوطنية، وشغفهم بالوطن مما جعل الحاضرين يعتقدون ان اهالي فلسطين اجادوا الاختيار، واحسنوا كل الاحسان في انتقائهم من هم جديرون بالثقة، خليقون بالاعتبار وبعد برهة سار الوفد يتبعه القوم الى ان انتهوا الى فناء المحطة الخارجي حيث ركب الاعضاء سياراتهم المعدة لهم قاصدين اوتيل شبرد الجبل ليستريحوا من وعثاء السفر، وفي الصباح يباشرون اعمالهم التي جاؤا من اجلها وفي مساء اليوم التالي (الاحد في ١٣ الجارى) ام وفد عظيم من الفلسطينيين وفي طليعتهم اللجنة الفلسطينية اوتيل شبرد حيث الاعضاء مقيمون لاجل تهنئتهم بوصولهم سالمين، وتقديم واجب الشكر لهم على تعبهم في سبيل بلادهم، ولاجل ان يعرضوا عليهم المساعدة اللازمة نظرا الى ان القوم الضاربين في هذه البلاد من مدة بعيدة يعرفون كيفية السير في هذا البلد الامين (مصر) ولان في الموجودين هنا من هو ذا رأى سديد، وخبير بالمسائل التي تتعلق بفلسطين، وواقف على تطور المسئلة الفلسطينية واحوالها، وقد اجتمع الجميع حوالى الساعة السادسة مساء في قاعة فسيحة اعدت لذلك، فبعد السلام والتهنئة اخذ القوم يتبادلون الاراء ويتباحثون في نقط مهمة في الموضوع واذ ذاك كنا نسمع من هيئة الوفد خصوصا رئيسه المفدى موسى كاظم باشا نغم الايات البينات الامر الذي ضاعف ثقة الجميع بهيئته الموقرة، ولا اريد بذلك ان اعرف اهالي فلسطين بكفائتهم اذ هم اخبر الناس بعظمائهم، واعرفهم بنبغائهم وانما الحقيقة يجب ان تقال، هذا وبعد المناقشة الطويلة والاخذ والرد الذي دام نحو ساعتين قرر الحاضرون جميعا انتخاب السادة وهبه بك العيسى المحامي وخليل افندي السكاكيني، واشيل افندي سبقلي ومحمود بك اسعد وهم من اعضاء اللجنة الفلسطينية عدا اشيل افندي وكلهم من المفكرين وقادة الرأي وذلك لاجل مرافقة الوفد ومعاونته بكل الوسائل خصوصا الترجمة الى اللغتين الانجليزية والفرنسوية والكتابة على الآلة الكاتبة وغير ذلك من انواع المساعدة وقد ارفض الاجتماع قبيل الساعة الثامنة والكل السنة يبتهل بالدعاء بان ينجح مسعى الوفد، وتكلل اعماله بالفوز، وسأوافيكم بما يجد بعد ذلك في اقرب فرصة والسلام

القاهرة في ١٤/٣/٩٢١ محمود العابودي
عضو اللجنة الفلسطينية بمصر

الموقف السياسى

اقرأوا بتدبر وانتباه

الثورة على البلشفية

بمناسبة الثورة في روسيا التي تكاد تزعزع اركان البلشفية بعد ان سادت على هذه المملكة العظيمة سيادة مطلقة ودكت عرش القاصرة وانتشرت دعوتها في جميع انحاء العالم وقام انصارها وزعماؤها يعملون على تطبيق خطتهم لقلب نظام حكومات العالم يجدر بنا ان ننقل شيئا عن هذه الحركة العظيمة الى قراء الكرمل ليقفوا على مبلغ امتدادها في العالم واقتدار رجالها

مقدرة البلشفيين

زعماء البلشفية كاصحاب كل حركة سياسية بقوا يعملون بالكتمان ويسترون مقاصدهم ويتحينون الفرصة ليظهروا فلما لاحت لهم والعالم في اعظم حالات الاضطراب بسبب الحرب وايقنوا ان الدول كلها لاهية عنهم وبعضها راض عن عملهم وانهم اذا ظهروا لا يلقون مقاومات عنيفة بسبب ضعضعة احوال العالم واذا اعلنوا مباديهم يجد تربة صالحة لاستياء طبقات العامة من كل الشعوب بسبب الضيق والغلاء والبعض يعتقد ان هذه الحروب وما انتجت وتنتج من الازمات والمشاكل هي نتيجة مساعيهم ودسائسهم لقلب نظام العالم والسيادة عليه ولسوف تكشف لنا الحوادث والايام حقيقة ذلك

خلاصة القول ان البلشفيين ظهروا في روسيا لما صارت الظروف ملائمة لهم بمظهر القوة ونشروا دعوتهم في كل انحاء العالم وجعلوا لحركتهم نظاما وبذلوا في سبيلها مالا واهتماما حتى اصبحت تهدد العالم بامره

يفتحون عيونهم

يظهر والحمد لله ان البر يطانيين بدأوا يفتحون عيونهم ليبصروا الخطر المحدق بهم وبغيرهم ممن قضى عليه حسن الطالع او سوء الطالع ان يكون ذا علاقة بهم ولكننا لا نعلم اذا كانت هذه اليقظة حركة ميكانيكية ام يقظة حقيقية ناشئة عن شعور حقيقي أحس به جسم لا يزال سليما ونشيطا ولسوف تكشف لنا الايام والحوادث الحقيقة

اعراض الحركة

نقلت المورنن بوست في عددها الصادر في ٢ الجاري خبر هذه الحركة بالاهتمام الذي يستحقه وعلقت عليه بمقال رئيسي هام ومما ورد في الاخبار عنه تحت عنوان (ثورة العالم) «مؤامرة لهدم الامبراطورية» ان دوق نوثمبرلند وهو من البلاغة على جانب عظيم ومن الذين اشتهروا بقلة الكلام الا في ما هو ضروري وعرفوا بشدة الاخلاص لوطنهم اجتمع بعدد من اللوردات واعضاء البرلمان وبحثوا في الخطر المحدق بالامبراطورية البريطانية وظهر انهم عالمون بوجود مؤامرة ترمي الى محو الدين والشرائع الادبية والتملك في بريطانيا والهند والمستعمرات وفرنسا واميركا

عصيان ايرلندا

ومما قال الدوق ان عصيان ايرلندا هو جزء من الحركة والغرض منه اشغال معظم الجيش فيها فلا يبقى منه في بريطانيا ما يكفي لقمع الحركة الكومونية التي تتهيأ فيها واشار الى اهمية الخطر في الهند ومصر وقد فكروا في هذا الاجتماع باعلام الامة بالخطر وحمل الحكومة على الاهتمام به اكثر من السابق وبتشديد قانون المجرمين والعدول عن التساهل مع الثوار وبعدم منحهم الامتيازات

التقرير عن الخطر

وها نحن نلخص عن المورنن بوست ما استخلصته من تقرير الجمعية المصحوب ببراهين ووثائق جرى النظر فيها

(١) ان قوة بريطانيا وحليفاتها القومية يجب ان تهدم بالثورات الانترناسيونالية التي تقوم باثارة احقاد طبقات الشعب على بعضها وبتغرير العامة بكلمات حرية مساواة اخاء الخلابة وانه يجب اضعاف قوة الحكومات بادخال المبادي الاشتراكية التي تمهد سبيل الفوضى

(٢) تقوية اللاقومية على حساب قوميات الحلفاء.

(٣) يجب ترويج السياسات الفاسدة والمتضادة بالسيطرة السرية على اعمال الموظفين العموميين وبمعالجة الصحافة ومنع حرية القول بالتدريج

(٤) الحكومات المتغلبة فيها الاشتراكية وهي لذلك بحكم الضرورة ضعيفة يجب ان يزاد ضعفها بهدم الدين لانه القوة المحافظة الادبية الوحيدة التي تجعل وجود الحكومة ممكنا

(٥) يجب جعل حيازة الاملاك او التملك بالف واسطة او قانون غير محتمل وذلك بضروب الموانع والحصر والرسوم الثقيلة التي تحمل الملاكين يتوقون الى التنازل عن املاكهم للحكومة ليتخلصوا منها والبلاد التي تقاوم يجب على الثوار ان يلجأوا فيها الى القوة والحيلة والرياء والغدر والخيانة والاستيلاء على رؤوس الاموال والاملاك بالقوة

(٦) يجب ان تتم املاك مثل هذه الممالك بتخريب نظام الصناعة بالاعتصابات المستمرة وبطرح جماهير العملة في البطالة وبالزيادة المدبرة في الاجور وبغلاء المعيشة وبالنهاية باحداث ازمات اقتصادية عامة وبتخريب النظام المالي الى ان ينتهي الامر بالافلاس القومي

(٧) وان يقوم على الاختباط السياسي والاجتماعي الذي ينجم عن هذه الوسائل حكم (بروليتاريات) عمال مطلق يؤيد سلطته بقوة جيش مرهب كما هو الحال في روسيا

(٨) وفي غضون دور الانتقال من الحكومة المسماة بحكومة الرساميل الى حكم العمال المطلق الذي يقصد به اقلية كومونست صغيرة يجب ان تتألف بواسطة الجمعيات الثورية السرية حكومة (كما هو الحال في ايرلندا اليوم) بمعالجة الضعف وتضليل الرأي العام وارهاب الجمهور واضعاف سلطة البرلمانات واساءة ادارة التعليم وبذر الشقاق بين الناس ولقد تألفت لهذه الغايات في بلدان مختلفة جمعيات سرية كلها مرتبطة بجمعية عامة تعترف علنا ان سياستها تكون تقويض «كل الاديان» «كل الشرائع الادبية» «كل الحكومات» كل انواع التملك اركان بناء المدنية

مضمون التقرير

ثم بحث التقرير في جمعيات ايرلندا وعدد بعض جمعيات الكومونية والعمال في انحاء العالم وورد فيه ان نظام بعضها بشكل ماسوني وجاء فيه ان ان لنين يراقب في داخلها بواسطة الصحافة والمنظمين المأجورين والاعوان في كل جمعية صناعية وفي المخازن والمدارس الكومونية

وجاء فيه اول وصية في مذهب الكومونية هي: لا تكن وطنيا فالوطني قائمة سوداء للانترناسيونالية

قالت المورنن بوست وقد جرت مناقشة هامة واجل الاهتمام بامر المخطوطات الى جلسة اخرى.

وقد قالت الجريدة نقلا عن كتاب جاء من روسيا لصديق له فرنسا: ان الحياة هي جهنم على الارض وهي عبارة عن جهاد يومي للحصول على كسرة مادة سوداء تدعى خبزا لا يأكلها الخنازير هذا فضلا عن الرعب الدائم من ان يقبض عليك احد من رجال العصابات في الشوارع ويقوصك لمجرد كون شكل انفك لا يعجبه.

الناس يموتون جوعاً ولا يحصلون على كسرة خبز التي يساوي ثمن الليبرة منها الف روبل — حركة الاشغال واقفة — الدكاكين تنهب وتغلق العمال الذين وعدوهم بفردوس كوموني لم يعودوا مغرورين ولكنهم مجردون من السلاح ولا يستطيعون ان يأتوا بحركة ويقتلون بالمئات يومياً لمجرد اقل معارضة او احتجاج على الحكومة فهذا هو الرعب الاحمر ويمكن رؤية الدم يومياً في الشوارع سائلاً عن العربات التي تنقل الجثث التي قتلت في ليل سابق

الجامعات الدينية

لقد كتبنا مقالاتنا الدينية لنتبه الشعب في الشرق انها خير جامعات تقيه من خطر المبادي والتعاليم الاجتماعية الجديدة القوية التي تتفشى في العالم ونزيد على ذلك انه يجب على سياسيي الحلفاء وقادة الرأي العام في الشرق ان يتفاهموا على رعاية الحقوق وصيانة المصالح ليتفرغ الساسة الى مشاغلهم في مقاومة هذا الخطر الذي يهدد بلادهم وشعورهم لئلا يتفاقم امره ويسري الينا مفعوله ومباديه ويحسن ان تنتبه انكلترا بصورة خاصة الى موقفها في الشرق وتجتنب كل سياسة يخشى منها ان تكون ظهيرة للبلشفية .

شيء عن الحكومة

قد وزعت السموم الى الاقضية المصابة بالجرذ وجرى تحضير السموم لاستعمالها حالا عند حلول الجراذ وارسل بطلب بطاريات خصوصية لاستعمالها في ذات الخدمه . ووزعت منفخات رشاشة لمعالجة الخراشف في بساتين البرتقال .

ان كمية كبيرة من بذار الاغلال وغيرها مختلفة الاجناس قد وزعت للتجربة في قطع ارض اختيارية مشتركة ونجحت تجربة الات الحراثة وعفاريت « تراكتور » في عدة مواضع خلال هذا الشهر .

فتحت محطة الحجر الصحي في حيفا وانتخبت المواقع المناسبة لاقامة ثلاث محطات كورنتينا في في وادي الاردن وشرع بالعمل بها وتم شراء ١٣٠ بغلاً من الجيش وجرى توزيعها بين المزارعين ليدفعوا اثمانها. يطأ .

قد شكلت لجنة خصوصية لتدقق النظر في احسن الطرق لوقاية بنايات القدس الاقدم عهداً التي اكثرها في حالة خطرة .

يقدر عدد السياح الذين زاروا القدس ومروا بها خلال هذا الشهر ب ١٥٠ شخصاً . وقد زادت حركة السفر للمقاصد التجاريه بسبب تصدير الشعير الى سوريا .

وقد بحثت لجنة الاراضي عن مسألة ايجار الاراضي في اقسام عديدة من البلاد لوضع الاقتراحات لصيانة حقوق المستأجرين .

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج
لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

صاحب الكرمل نجيب نصار

***